



توفيق الحكيم يعطى أم كلثوم ٧ جنبيهاات ؟

□ .. فوجيء الفكر والكاتب الكبير توفيق الحكيم ، بسيدة الفناء اماممظهر امس - في مكتبه بالاهرام .. تهلل وجهه . ترك مقدمه . وقف محببا لهذه المفاجأة ، برهبا بها . وجهه . ترك مقدمه . وقف محببا لهذه المفاجأة ، برهبا بها . وجهه . ترك مقدمه . وقف محببا لهذه المفاجأة ، برهبا بها .



□ توفيق الحكيم وملاحمه كلها تؤكد الحرص - على الجنيه الخارج .. ليناك انه جيبه واحد .. غير ملتصقه جنيها آخر .. ؟ وأم كلثوم تتمسكه خوفا من ان يغير توفيق الحكيم رايه ..

— هلفينا (مطربين) .. علم، آخر الزمن !
 — واسأل توفيق الحكيم عن اول مرة تبرع فيها !
 — أم كلثوم — تؤكد — ان هذه هي المرة الاولى ..
 — توفيق الحكيم — يحاول ان — يضحك بانها ثاني مرة .. اول مرة كانت منذ ٢٠ سنة عندما تبرع به ٥ جنبيهاات .. مناقلة — أم كلثوم — لمعهد الموسيقى ا ويخرج توفيق الحكيم الى مبنى الاهرام يجمع مع أم كلثوم .. يتحدث نيابة عنها مقنعا كل من يقابله فيجمع ١٢٤ جنبيها .
 — وتدفع أم كلثوم الف جنيه وتجمع من افراد اسرتها خمسين جنبيها وتقدم مؤسسات وزارة الصناعة خمسة الالف جنيه كما تقدم مؤسسات وزارة الزراعة خمسة الالف جنيه وقال د. عزيز حنقني وزير الصناعة والمهندس سيد مرعي وزير الزراعة كلاهما ان اي بسمة على شفتي اي طفل مهاجر في يوم السيد تساوي ما لا يمكن تقديره بأي حساب مصادي .
 — وقدم احمد فؤاد رئيس مجلس ادارة بنك مصر الف جنيه .
 — ثم قدم الامير عبد الله الجابر الصباح الذي جنيه لام كلثوم لهذا الهدف عندما زارته في بيته بعد ظهر امس .
 — أم كلثوم سستجمع اليوم مع وزير التسون الاجتماعية حافظ بدوي لبحث مع اسلوب توزيع المبلغ المتجمع .
 — أم كلثوم لديها فكرة مبدئية عن التوزيع تقترح تقسيمه على المحافظات الاربعة التي تستضيف المهجرين ، على ان تؤلف هرم كل محافظ لجنة تضم ١٠ ممثلين امهات المهجرين الصغار ، ليبحثن فيما بينهن عن افضل طريقة لتوزيع المبلغ المهدى الى الابناء .
 ك . الملاح

— والسما اصبعين من كفه اليسرى تحت هذه .. بيتسما بشفتيه ، مستقرنا بعينه .. ملاحمه كلها تمكس ان عقله ينكر بسرعة صاروخية .. عن السبب ! سبب زيارة أم كلثوم ، المفاجئة ! .. ثم يتسم من جديد — كأنه يخفي ان حسابيات الكترونيات .. لم تصل الى السبب بعد ان قلبت كل الاحتمالات ! .. ثم يتنم صوت مسموع
 — حاجة عظيمة والله .. خطوة عزيزة .. مش كده والا ايه ا
 — أم كلثوم توتر على توفيق الحكيم رحلة الحيرة .
 — .. باختصار كده انا بالجمع نرعات نهدبها .. مبديات لانشاء المهجرين .. في العيد ده .. وكل سنة وانت طيب .
 — هو انا طيبين . ! مش كده والا ايه ا
 — عارزة . ! حنتبرع بكام ؟
 — ايوه برضه .. بس يعني .. هو ايه .. اصل الحكاية ا ؟
 — حنتبرع بكام . هو اناش حاططح الا لما تطلع الحنطة !
 — بس لزوم الحنطة ايه .. اصل .. بس .. اصل الحكاية شوقى يعني جنيه واحد ..
 — ازاي بس ده ..
 — طيب اثنين جنيه .. هو مش اكثر من كده ؟
 — توفيق الحكيم يمد ذراعه يضمه في جيب سترته الداخلي يخرج الحنطة المونها بدل على عمرها المنيد ! وفي حرص يفتحها .. أم كلثوم تساعده في خراج ما يمكن .. مشادة في حوار طيف ينتهي بان يخرج توفيق الحكيم كل ما فيها [٧ جنبيهاات] غير فكة تاكسي لعودة . !
 — أم كلثوم يتنسم عندما تسبح توفيق الحكيم يقول لها :



(تصوير : اميل كرم)

□ ام كلثوم بيحت.. داخل إمحفظة توفيق الحكيم
من..مزيد.. بينما امسكها بكلنا بيده..